## ● أخبار قصيرة

### شهيد وجريح إثر اعتداء صهيوني في ياطر جنوب لبنان

واصلت قوات العدو الصهيوني اعتداءاتها المتكررة على القرى والبلدات الحدودية في جنوب لبنان حيث استهدف الطيران المسيّر المعادي سيارة في بلدة ياطر التابعة لقضاء بنت جبيل تلاها بوقت قصير استهداف دراجة نارية في البلدة ذاتها على بعد مسافة قصيرة من الغارة الأولى.
ولقد أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن ارتقاء شهيد وسقوط جريح جراء هذين الاستهدافين الغادرين وسط استمرار التحليق المكثف للطيران الحربي والتجسسي في أجواء المنطقة.
وفي سياق الاعتداءات أيضًا، استهدفت قوات العدو المتمركزة في موقع رويسات العلم المنازل السكنية في بلدة كفرشوبا بالرصاص الحي مما ألحق أضرارًا مادية ببعض المباني.

### سوريا.. سلسلة اعتداءات صهيونية تشهدها القنيطرة

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بتوغّل قوات للاحتلال الصهيوني مؤلفة من ٧ آليات عسكرية في قرية المشيرفة في محافظة القنيطرة، قبل أن تعود إلى مواقعها من دون تسجيل اشتباكات أو خسائر.
وأضاف المرصد، أنّ قوة للاحتلال توغّلت انطلاقاً من قاعدتها في قرية العدنانية، حيث أقامت حاجزاً عسكرياً مؤقتاً على الطريق الواصل بين الصمدانية والعجرف بريف القنيطرة.
وأشار المرصد إلى أنّ مناطق متفرّقة من ريف القنيطرة شهدت أيضاً سلسلة تحرّكات عسكرية نفّذتها قوات الاحتلال، تمثّلت بتوغّلات جديدة متزامنة ونصب حواجز مؤقتة، وسط حالة من التوتر والترقّب في أوساط السكان.
ونقل المرصد معلومات تفيد بأنّ قوة عسكرية صهيونية مؤلّفة من ٥ آليات توغّلت باتجاه مفرق قرية صيدا في ريف القنيطرة الجنوبي، قبل أن تنسحب بعد فترة قصيرة.

### مصر تستعيد العشرات من مواطنيها من ليبيا

أعلنت مصر استعادة عشرات المواطنين المفقودين والمحتجزين في ليبيا.
وجرت هذه الجهود في إطار تنسيق مكثف ومباشر بين السفارة المصرية في طرابلس والقنصلية العامة المصرية في بنغازي، وبالتعاون الكامل مع السلطات الليبية المعنية، وبمشاركة القطاعات المختصة بوزارة الخارجية، بما يعكس أولوية هذا الملف وحرص الدولة المصرية الراسخ على متابعة أوضاع مواطنيها في الخارج دون استثناء.
وقد أسفرت هذه التحركات بالفعل عن نتائج ملموسة، من بينها نجاح وزارة الخارجية في استعادة ١٣١ مواطنا مصريا من أحد مراكز الاحتجاز في ليبيا، وذلك عقب جهود حثيثة ومتواصلة بذلتها السفارة المصرية في طرابلس بالتنسيق مع الجهات الليبية المختصة، ما مكّن من إطلاق سراحهم وتيسير عودتهم الآمنة إلى أرض الوطن.

وإصابات برصاص العدو الصهيوني في عدة مدن بالضفة

# جيش الاحتلال يواصل سياسة هدم المباني.. وحماس تندد

اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، صباح الإثنين، منطقة باب العامود شرق القدس المحتلة مصحوبة بعدد من الجرافات لتدمير «عمارة الوعد» في حي وادي قدوم المؤلفة من ٤ طوابق مأهولة بالسكان. في حين أكدت حركة حماس أن الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بهدم عمارة سكنية كاملة ببلدة سلوان تُعد واحدة من أكبر عمليات الهدم والتهجير الجماعي التي تستهدف الوجود الفلسطيني في القدس.
بموازاة ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، الإثنين، عن وصول ١٢ شهيداً، بينهم ٤ شهداء جدد، و٨ جثامين منتشلة، بالإضافة إلى ٧ إصابات، إلى مستشفيات القطاع، خلال الـ٤٨ ساعة الماضية. وفي الضفة المحتلة، أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، مساء الأحد، خلال اقتحامها مدينة قلقيلية.

**الاحتلال يهدم بناية جنوبي القدس**

في التفاصيل، أطلقت قوات الاحتلال الصهيوني قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه الفلسطينيين، تزامناً مع تنفيذ عمليات هدم في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة.
وقالت مصادر محلية: إن سلطات الاحتلال الصهيوني اقتحمت حي وادي قدوم في بلدة سلوان، وشرعت بهدم بناية تضم ١٣ شقة سكنية. وقد زعمت سلطات الاحتلال بأن قرار الهدم جاء بسبب البناء دون ترخيص. وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت شابا وفتى فلسطينيين خلال عملية هدم مبانٍ في البلدة.
واعتبرت محافظة القدس أن هدم عمارة الوعد في حي سلوان جريمة حرب وتهجير قسري يستهدف تفريغ المدينة من سكانها. وذكرت أن أي عملية هدم تؤدي لطرد السكان من منازلهم مخطط احتلالي واضح لإحلال المستعمرين مكان أصحاب الأرض. وقد اعتدت قوات الاحتلال على الأهالي الذين حاولوا التصدي لعملية الهدم.
وكانت بلدية الاحتلال أصدرت أمراً بهدم المبنى عام ٢٠٢٢، إلا أن تحركات الأهالي والفعاليات الشعبية والمؤسسات المحلية والدولية نجحت حينها في تجميد القرار، قبل أن تعيد سلطات الاحتلال تفعيله مجدداً في إطار سياسة التضييق والتهجير القسري بحق المقدسيين.

**حماس: هدم المباني تصعيد خطير لتهجير المقدسيين**

بدوره، أكد القيادي في حركة حماس عبدالرحمن شديد أن الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال «الإسرائيلي» بهدم عمارة سكنية كاملة في حي وادقدوم ببلدة سلوان تُعد واحدة من أكبر عمليات الهدم والتهجير الجماعي التي تستهدف الوجود الفلسطيني في القدس، في سلوك إجرامي يشكّل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية مكتملة الأركان.
وأوضح شديد، الإثنين، أن ما جرى في واد قدوم يدق ناقوس الخطر لما يُحاك للقدس من مخططات أكبر، ويأتي ضمن سياسة احتلالية ممنهجة تهدف إلى تفريغ القدس من سكانها وفرض وقائع ديموغرافية جديدة بالقوة، عبر هدم المنازل وتشديد الحصار وتقطيع أوصال الأحياء المقدسية، خدمةً للمشاريع الاستيطانية والتهويدية الرامية إلى إحكام السيطرة الكاملة على المدينة.
وأشار إلى أن تشريد ثلاث عشرة عائلة مقدسية تضم نحو ١٠٠ مواطن، غالبيتهم من الأطفال والنساء، وتركهم بلا مأوى في ظروف إنسانية قاسية، يمثل اعتداءً سافراً على الكرامة الإنسانية، وتصعيداً خطيراً في سياسة العقاب الجماعي.
وحذر شديد من خطورة استمرار الصمت الدولي إزاء هذه الجرائم، محمّلاً المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها الحقوقية والقانونية المسؤولية الكاملة عن عجزها في لجم الاحتلال، وداعياً إلى تحرك عاجل وفعال لوقف سياسات الهدم والتهجير ومحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم ومخالفاتهم الفجة للقانون الدولي.

**اقتحام عدة مدن بالضفة**

بالتزامن، ذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة قلقيلية وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى لإصابة شاب (١٩ عاما) بالرصاص الحي في قدمه، نقل على إثرها إلى المستشفى.
وفي وقت سابق، قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها تعاملت مع إصابتين بالرصاص الحي لشابين قرب جدار الفصل العنصري في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، حيث جرى نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج، وذلك بعد ساعات من إصابة شاب ثالث ومواطن خمسيني من مدينة جنين في الموقع نفسه.
وفي محافظة أريحا، اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على شابين خلال اقتحام منزل الأسير المحرر رمزي فواز بلهان في مخيم عقبة جبر جنوب المدينة، ما استدعى تدخل طواقم الإسعاف لتقديم العلاج لهما. كما أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال في محيط مخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم، وفي اعتداءات نفذها مستوطنون، أُصيب ثلاثة فلسطينيين جراء تعرضهم للضرب بين قريتي كفر قدوم شرق قلقيلية وبيت ليد شرق طولكرم.
وبالتزامن مع حرب الإبادة الصهيونية التي شنتها قوات الاحتلال في غزة بدءاً من السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ ولمدة عامين صعّد جيش الاحتلال والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية، مما أسفر عن استشهاد أكثر من ١١٠٢ من الفلسطينيين، وإصابة نحو ١١ ألفا، إضافة لاعتقال ما يزيد على ٢١ ألفاً.

**أكثر من ١٥٠٠ فلسطيني بين شهيد وجريح منذ وقف إطلاق النار في قطاع غزة**

**ارتقاء ٤ شهداء وإصابة ٧ فلسطينيين في غزة**

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، في تقريرها الإحصائي اليومي، الاثنين، بأن حصيلة حرب الإبادة الصهيونية على غزة بلغت، منذ اندلاعها في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ٧٠,٩٣٧ شهيداً و١٧١,١٩٢ إصابة. كما بلغت الحصيلة التراكمية للاعتداءات الصهيونية، منذ وقف إطلاق النار، ٤٠٥ شهداء، و١١١٥ إصابة، بالإضافة إلى ٦٤٩ جثمان شهيد منتشل.
كذلك، جرى تسجيل وفاة ٤ مواطنين نتيجة انهيار مبنى، ما يرفع عدد الضحايا نتيجة انهيار المباني بفعل المنخفض الجوي إلى ١٥ حالة. كما قال مصدر في الإسعاف والطوارئ إن فلسطينيا استشهد بنيران جيش الاحتلال الصهيوني داخل مناطق انتشاره في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.
في وقت رجّحت فيه منظمة الصحة العالمية أن أكثر من ١٠٠ ألف طفل و٣٧ ألف حامل ومرضع في غزة يعاني من سوء تغذية حاد بحلول أبريل/نيسان ٢٠٢٦.

ولجنة عربية تتقصى انتهاكات دارفور

## الجيش السوداني يقصف «الدعم السريع» بكردفان

قال مصدر عسكري سوداني إن الجيش استهدف بالمسيّرات بلدات عدة في ولاية غرب كردفان تنتشر فيها مليشيا الدعم السريع، بينما أعلنت لجنة تقصي الحقائق التابعة لاتحاد المحامين العرب أنها شرعت في تقصي الانتهاكات بحق المدنيين في دارفور.
وأشار المصدر العسكري إلى أن الاستهداف أدى لتدمير عدد من السيارات القتالية وتحييد عناصر مقاتلة تتبع لمليشيا الدعم السريع، في عدة بلدات بولاية غرب كردفان من بينها أبوزبد، وأبوقلب، والمحفورة. في الأثناء، يتواصل تدفق النازحين من منطقة هجليج بولاية غرب كردفان إلى مدينة كوستي بولاية النيل الأبيض، حيث ارتفع عددهم إلى نحو ١٧٠٠ نازح، معظمهم من الأطفال والنساء.
وقد وصل هؤلاء النازحون في أوضاع إنسانية بالغة القسوة بعد رحلة نزوح شاقة هربا من القتال وانعدام مقومات الحياة. من جانب آخر، قال رئيس لجنة تقصي الحقائق التابعة لاتحاد المحامين العرب، محمد خالد المراد، إن اللجنة شرعت ميدانيا في استكمال التحقيقات بشأن الانتهاكات التي وقعت في حق المدنيين بمدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور، خلال الحرب السودانية.
وأضاف المراد، في تصريحات أدلى بها خلال زيارة اللجنة لمدينة بورتسودان، أن التحقيقات الميدانية ستشمل أيضا الجرائم التي ارتكبت بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور.
وفي سياق الانتهاكات، قال الأمين العام لمجلس الطفولة بالسودان، عبدالقادر أبوه إن مليشيا الدعم السريع جندت أكثر من مليونين و٧٠٠ ألف طفل وفقا لتقارير صدرت خلال الأعوام الثلاثة الماضية.
وأكد الأمين العام لمجلس الطفولة بالسودان أن نحو ٦ ملايين طفل يعانون جراء النزوح وفقا لمؤشرات جرى تتبعها في ولايات الجزيرة وسنار ودارفور وكردفان.
بدوره، قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إن ما لا يقل عن ١٠١٣ مدنيا قتلوا خلال الهجوم الذي شنته مليشيا الدعم السريع على مخيم زمزم للنازحين بولاية شمال دارفور، بين ١١ و١٣ أبريل/نيسان الماضي.

استعداداً لأول انتخابات محلية منذ ٦ عقود

## السلطات الصومالية تعزز الأمن بالعاصمة مقديشو

أعلنت السلطات الصومالية عزمها نشر أكثر من ١٠ آلاف عنصر أمني في العاصمة مقديشو، وذلك في إطار الاستعدادات الجارية لتأمين الانتخابات المحلية المقررة هذا الأسبوع، والتي تُعد أول اقتراع مباشر تشهده البلاد منذ ما يقرب من ٦٠ عاما.
ويأتي هذا التطور في وقت تواصل فيه الصومال، الواقع في شرق أفريقيا، جهودها للخروج من إرث طويل من النزاعات وعدم الاستقرار، في ظل تحديات مستمرة تشمل تمرد جماعات مسلحة متشددة، إلى جانب أزمات إنسانية وكوارث طبيعية متكررة. وكانت السلطات قد خطت خطوة تمهيدية مهمة في أبريل/نيسان الماضي، بتنظيم أول عملية تسجيل للناخبين منذ عقود، في مسعى للانتقال إلى نظام اقتراع عام مباشر، وإنهاء آلية التصويت غير المباشر القائمة على الانتماءات القبلية، والتي تم العمل بها منذ عام ١٩٦٩. ومن المقرر أن تُجرى انتخابات المجالس المحلية في منطقة بنادر جنوب شرق البلاد يوم ٢٥ ديسمبر/كانون الأول الجاري، بمشاركة أكثر من ١٦٠٠ مرشح يتنافسون على ٣٩٠ مقعدا. لكن قامت قوى معارضة بالدعوة لمقاطعة هذه الانتخابات احتجاجا على ما وصفته باتخاذ الحكومة الفدرالية إجراءات انتخابية من طرف واحد دون توافق وطني. وأعلنت الهيئة الانتخابية تسجيل نحو ٤٠٠ ألف ناخب للمشاركة في الاقتراع، في مؤشر على الإقبال الشعبي على هذه الخطوة.

**السيطرة على مقديشو**

وأكد وزير الأمن الصومالي عبدالله شيخ إسماعيل -في بيان- أن القوات الأمنية تمكنت من فرض السيطرة الأمنية في العاصمة، مشددا على جاهزية الأجهزة المختصة لتأمين العملية الانتخابية. من جانبه، أوضح رئيس اللجنة الانتخابية عبد الكريم أحمد حسن أنه سيتم فرض قيود مشددة على حركة التنقل يوم الانتخابات، حيث ستُنقل أعداد الناخبين إلى مراكز الاقتراع باستخدام حافلات مخصصة، مشيرا إلى أن البلاد ستشهد إغلاقا شبه كامل خلال يوم التصويت. واعتبر أن هذه الانتخابات تمثل لحظة تاريخية للشعب الصومالي، وفرصة لممارسة حقه الانتخابي المباشر لأول مرة منذ نحو ٦ عقود.